



مؤسسة العون للتنمية
AL-AWN FOUNDATION FOR DEVELOPMENT



تحت شعار: المنح الجامعية و احتياجات المجتمع

برنامج تحديد اتجاهات الابتعاث للداسة الجامعية في الداخل والخارج

تحت شعار :

برنامج تحديد اتجاهات الابتعاث للدراسة الجامعية في الداخل والخارج

المنح الجامعية .. واحتياج المجتمع

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اسم البرنامج : تحديد اتجاهات الابتعاث للدراسة الجامعية في الداخل والخارج

الجهة الممولة : مؤسسة العون للتنمية

الجهة المنفذة : مؤسسة الصندوق الخيري للطلاب المتفوقين

الفئات المستفيدة : 1- الجهات التي تقوم بعملية الابتعاث للدراسة الجامعة في الداخل و الخارج

2- الجهات المستفيدة من الخريجين.

3- الطلاب.

عدد المستفيدين: 1- من الجهات التي تقوم بعملية الابتعاث (12) مؤسسة وجمعية وجامعة

2- من الجهات المستفيدة من الخريجين (19) جهة حكومية و جامعات وشركات ومؤسسات الخ

المقدمة

رغبات صادقة كانت سبباً لخطوات مباركة في سبيل توفير فرص لاستكمال الدراسة الجامعية والدراسات العليا لأبناء محافظة حضرموت ليكونوا أداة بناء لهضة مرتقبة ومأمولة لهذا الوطن، هذه الرغبات كانت لأناس من خيرة من أنجبتهم حضرموت الخير من رجالات المال والأعمال الذي بذلوا أموالهم وأوقاتهم بسخاء جم، خطوات مباركة خطاها رجال آخرون قدموا أفكارهم وجهدهم وتبنوا تلك الرغبات وجعلوها حقيقة على أرض الواقع.

ومن هؤلاء و أولئك كانت نشأة وبداية المؤسسات والجمعيات التي أخذت على عاتقها توفير المنح الدراسية لأبناء حضرموت في الداخل والخارج، أعوام عديدة وهذا العطاء وذاك الجهد يثمر ويزهر فهام الخريجين الذين نفع وافتخر بتخرجهم كل عام. ويستمر العطاء ويستمر الجهد ويؤتي الحصاد كأجمل ما يتمناه الزارع. ولكن جُيِلَ الإنسان على السعي نحو الأفضل وروم الأكمل فكانت فكرة العمل على تنسيق عملية المنح، فكرة تراود الكثير على مدى سنوات مضت، وشاء الله -العلي القدير- أن ترى هذه الفكرة النور هذا العام وأن تنفذ على أرض الواقع وإن كانت ليست على مثل ما نتمنى ولكنها خطوة سوف تعقبها خطوات بإذنه تعالى، بعد أن تقيم وتأخذ ما يجب أن تأخذه من الدراسة والتمحيص والتنقية حتى نصل إلى مرحلة يكون فيها الابتعاث للدراسة سواء في الدخل أو الخارج من قبل المؤسسات والجمعيات العاملة في ذلك المجال في حضرموت الخير منسقاً ومبنيّاً وفق أسس علمية ودراسات إحصائية تحاكي احتياج المجتمع وليس وفقاً لرغبات الطلاب في استكمال دراساتهم الجامعية أو العليا، دون الأخذ في الاعتبار مدى حاجة المجتمع لهذا التخصص أو ذلك ومدى الحاجة لتخصصات أخرى أكثر حاجة.

المشكلة

ضعف التنسيق لعملية الابتعاث للطلاب للدراسة الجامعية والدراسات العليا سواء في الداخل أو الخارج، وعدم موازنة التخصصات المتوفرة مع متطلبات سوق العمل وما يؤدي ذلك إلى وجود أعداد كبيرة من الخريجين في مجالات محددة ولا يجدون أعمالاً نتيجة لتشبع السوق من تلك المؤهلات العلمية، وفي الجانب الآخر وجود وظائف وأعمال شاغرة لا يوجد من يقوم بها سواء كانت مهنية أو أكاديمية.

الأهداف

- 1 - تحديد التخصصات التي يحتاجها المجتمع.
- 2 - أن يكون ابتعاث الطلاب للدراسة مبنياً على أسس ومعايير مدروسة تحقق الهدف من الابتعاث بما يخدم المجتمع .
- 3 - أن يكون اعتماد التخصصات المبتعث إليها الطلاب نابعاً عن حاجة ملحة للمجتمع وليست رغبة الطالب.
- 4 - إيجاد جسر من التواصل البناء بين الجهات الداعمة والجهات المستفيدة من الخريجين.
- 5 - تقديم خدمة للجهات الراغبة في توفير منح دراسية.
- 6 - تغطية احتياجات المجتمع من التخصصات العلمية المختلفة.
- 7 - استيعاب أكثر من الخريجين للتوظيف.

الفكرة

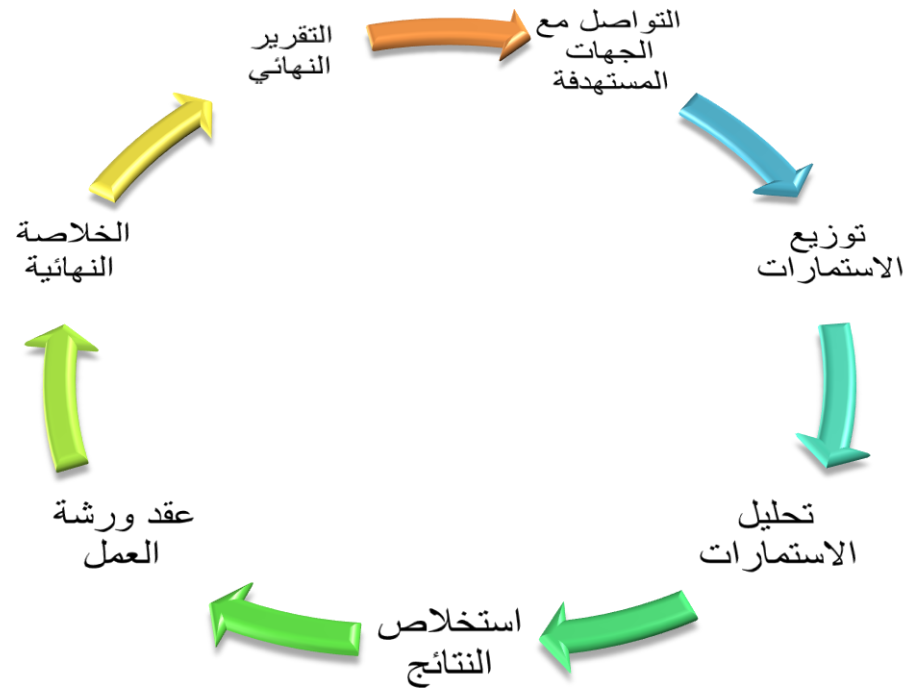
عمل مسح على الواقع من خلاله يتم التعرف على الجهات التي تقوم بعملية تقديم منح دراسية للطلاب سواء في الداخل أو الخارج ومعرفة التخصصات التي يتم الابتعاث إليها من كل جهة من تلك الجهات ومعرفة أعداد المبتعثين محدداً ذلك وفق متغيرات (الجنس ، المؤهل العلمي ، عام التخرج) .وكذا التعرف على الحاجة الفعلية للتخصصات المهنية في جميع المجالات والأعمال سواء كانت مهن أو وظائف وكذا التخصصات الأكاديمية المطلوبة في الكليات.

ومن خلال جمع البيانات وتحليلها سيتم معرفة التخصصات المتاحة أو المتوفرة، وكذا معرفة التخصصات المطلوبة. وبالتالي معرفة التخصصات التي فيها وفرة من الخريجين والتخصصات التي فيها ندرة والمجتمع بحاجة إليها، وهنا يكون على الجهات الداعمة لعملية الابتعاث اقتصار الابتعاث على تلك التخصصات خلال فترة خمس سنوات كاملة.

المخرجات المتوقعة

- معرفة عدد الطلاب المتوقع تخرجهم كل عام خلال الخمس السنوات القادمة في التخصصات المختلفة.
- معرفة عدد المجالات المطلوب شغلها كل عام خلال الخمس السنوات القادمة من التخصصات المختلفة.
- معرفة الفارق الذي يجب تغطيته من التخصصات كل عام.
- تكوين قاعدة بيانات بالخريجين للخمس السنوات القادمة.
- العمل على تبني فكرة تكوين ملف تسويقي للخريجين.

آلية التنفيذ التي تم الاعتماد عليها



التواصل مع الجهات المستهدفة

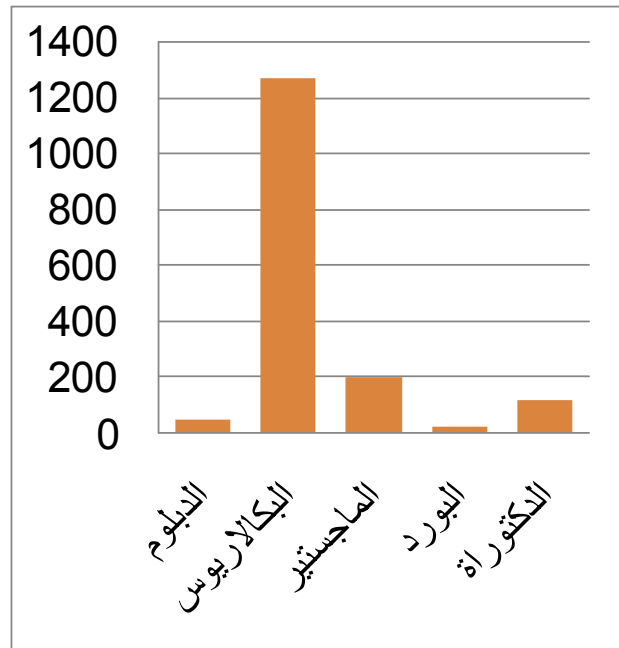
وتحديد الاحتياج تم بناء على إيجاد الفرق بين التخصصات المتوفرة (الخريجين) في الدرجات العلمية المختلفة (دبلوم، بكالوريوس، ماجستير، بورد، دكتوراه) خلال الفترة من 2015-2020 والتخصصات المطلوبة خلال نفس الفترة اعتماداً على البيانات المتحصل عليها من قبل الجهات المشاركة في المسح في إطار نطاق جغرافي شمل محافظة حضرموت فقط. وهي الجهات التي تعمل في مجال الابتعاث للدراسة في الدرجات العلمية المختلفة (دبلوم، بكالوريوس، ماجستير، بورد، دكتوراه) سواء كان في داخل اليمن أو خارجه، والجهات العاملة في محافظة حضرموت المستفيدة من الخريجين، منها إدارات حكومية وجامعات حكومية وجمعيات خاصة بالإضافة إلى مؤسسات القطاع الخاص.



اسم الجهة	م	اسم الجهة	م
مكتب وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بالوادي والصحراء	11	جامعة حضرموت	1
مكتب الشؤون الاجتماعية والعم بساحل حضرموت	12	جامعة العلوم والتكنولوجيا	2
مكتب وزارة التربية والتعليم بساحل حضرموت	13	جامعة الأحقاف	3
مكتب وزارة التربية والتعليم بالوادي والصحراء	14	جامعة الإيمان	4
شركة بترومسيلا النفطية	15	الكلية العليا للقرآن الكريم	5
شركة توتال النفطية	16	جامعة الريان	6
مؤسسة موانئ البحر العربي	17	كلية المجتمع	7
مصنع أسمنت حضرموت	18	مكتب وزارة التعليم الفني والتدريب المهني	8
مصنع حضرموت الصناعي	19	مكتب وزارة الخدمة المدنية بساحل حضرموت	9

النتائج

ومن خلال البيانات التي تم جمعها يتبين أن عدد الطلاب المبتعثين من قبل الجهات الداعمة والمتوقع تخرجهم خلال الخمس السنوات القادمة في التخصصات المختلفة كالتالي :



الدرجة العلمية	2015	2016	2017	2018	2019	2020	الإجمالي
الدبلوم	27	17	1	0	0	0	45
البكالوريوس	231	282	341	186	101	27	1268
الماجستير	77	83	33	2	3	1	199
البورد	6	3	3	3	2	0	17
الدكتوراه	53	28	8	20	2	1	112

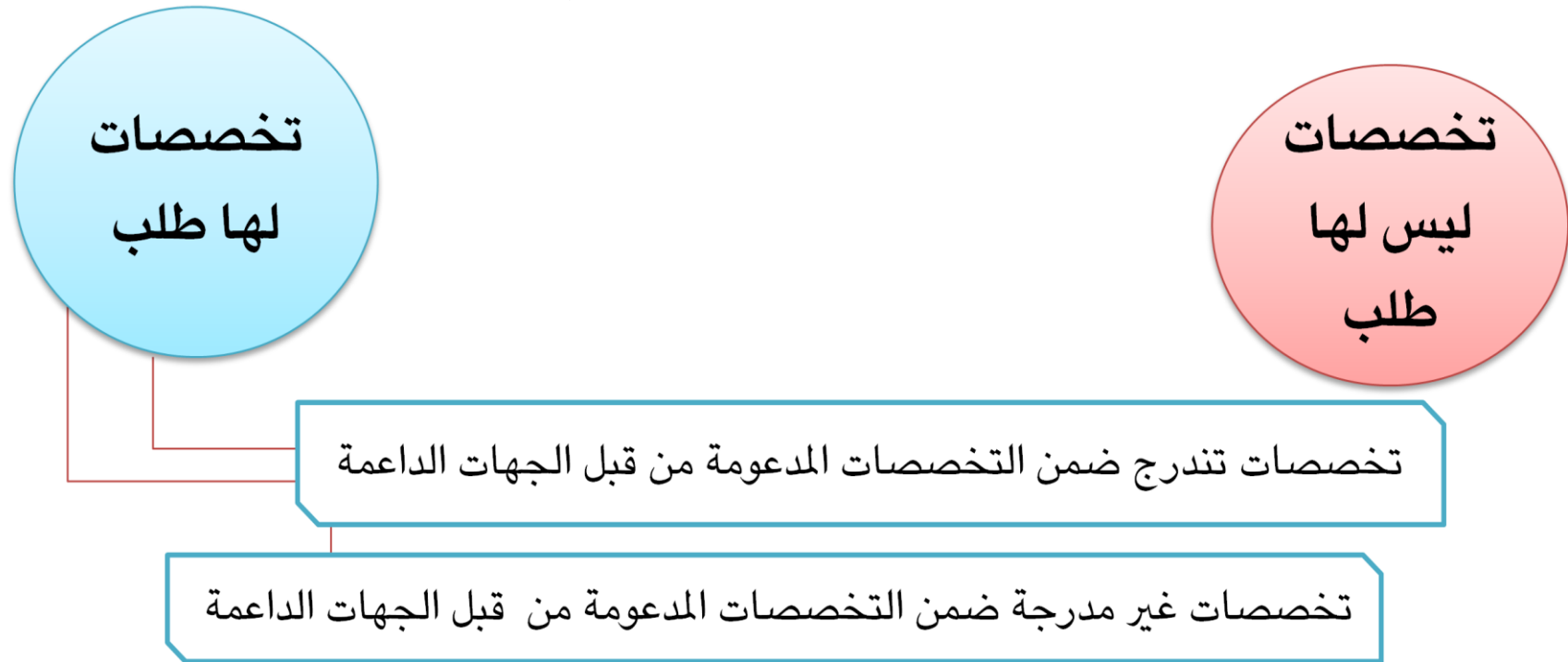
الجدول رقم (5) يبين عدد الطلاب المبتعثين من قبل الجهات الداعمة والمتوقع تخرجهم خلال الخمس السنوات القادمة

و تبين أيضاً أن عدد التخصصات التي يتم الابتعاث فيها من قبل الجهات الداعمة خلال الخمس السنوات القادمة في التخصصات المختلفة كالتالي :

الدرجة العلمية	الدبلوم	البكالوريوس	الماجستير	البورد	الدكتوراة
عدد التخصصات	16	81	63	10	71

الجدول رقم (6) يبين عدد التخصصات التي يتم الابتعاث فيها

وكانت النتيجة العامة لعملية المسح أن التخصصات التي يدرس بها الطلاب في الدرجات العلمية المختلفة خلال الفترة من 2015-2020 تنقسم إلى نوعين:



التخصصات المطلوبة

بلغت التخصصات المطلوبة خلال السنوات الخمس القادمة (204) تخصصاً حسب التوضيح التالي :

م	الدرجة العلمية	التخصصات المطلوبة	مدعومة	غير مدعومة	الجدول	الصفحة
1	الدبلوم	14	3	11	8 - 7	21 - 20
2	البكالوريوس	18	3	15	10 - 9	23 - 22
3	الماجستير	81	16	65	13 - 11	26 - 24
4	البرود	7	2	5	15 - 14	27
5	الدكتوراه	84	18	66	18 - 16	30 - 28

بينما بلغت التخصصات التي ليس لها طلب خلال السنوات الخمس القادمة (170) تخصصاً حسب التفصيل الآتي:

م	الدرجة العلمية	عدد التخصصات	الجدول	الصفحة
1	الدبلوم	12	19	32
2	البكالوريوس	78	21 - 20	34 - 33
3	الماجستير	52	22	35
4	البورد	5	23	36
5	الدكتوراه	23	24	36

توصيات الدراسة

- 1 - أن تتجه الجهات العاملة في مجال تقديم المنح الدراسية للطلاب بالمعاهد والجامعات سواء داخل اليمن أو خارجه سواء كانت حكومية أو منظمات مجتمع مدني إلى الاهتمام بدرجة أولى بدعم التخصصات التي أظهر المسح أن المجتمع بحاجة إليها ولم تدرج ضمن المعتمد من قبل تلك الجهات. وبدرجة ثانية التخصصات التي يتم دعمها ولإزال الطلب عليها من قبل سوق العمل.
- 2 - إيقاف الدعم عن التخصصات التي أظهر المسح - بالرغم من أهميتها - أن هناك وفر من الخريجين فيها وأن سوق العمل ليس بحاجة للمزيد منهم.
- 3 - أن يتم اعتماد الدعم مع الأخذ بالاعتبار سنة التخرج فمثلا من يتخرج عام 2015 هم طلاب سنة رابعة في التخصصات ذات الأربع سنوات، وطلاب سنة خامسة في التخصصات ذات الخمس سنوات (الهندسة مثلاً) وطلاب سنة سادسة (الطب مثلاً).
- 4 - القيام بدراسة أعم وأشمل استكمالاً لهذا الجهد وأن تعتمد في جمع البيانات على جميع أعداد الخريجين من الجامعات والمعاهد وأن تتوسع في إشراك جهات أكثر من الجهات المستفيدة من الخريجين.

المنح الجامعية .. واحتياج المجتمع

برنامج تحديد اتجاهات الابتعاث للدراسة الجامعية في الداخل والخارج

تحت شعار :

ورشة العمل والتوصيات النهائية

بحمد الله و توفيقه وبرعاية محافظ محافظة حضرموت الدكتور عادل محمد باحميد وبحضور ممثل السلطة المحلية بالمحافظة الدكتور عبدالباقي الحوثري ونائب رئيس مجلس إدارة مؤسسة الصندوق للطلاب المتفوقين الدكتور هادي سالم الصبان والأستاذ عبداللاه عبدالقادر بن عثمان القائم بأعمال المدير التنفيذي لمؤسسة العون للتنمية وتحت شعار: المنح الجامعية.. واحتياج المجتمع تم تنفيذ ورشة: برنامج تحديد اتجاهات الابتعاث للدراسة الجامعية في الداخل والخارج

إدارة الورشة : - الأستاذ شيخ علي شامي المدير التنفيذي لمؤسسة الصندوق للطلاب المتفوقين

- الأستاذ هاني سالم باوزير - اخصائي برامج التعليم العالي والبحث العلمي بمؤسسة العون للتنمية

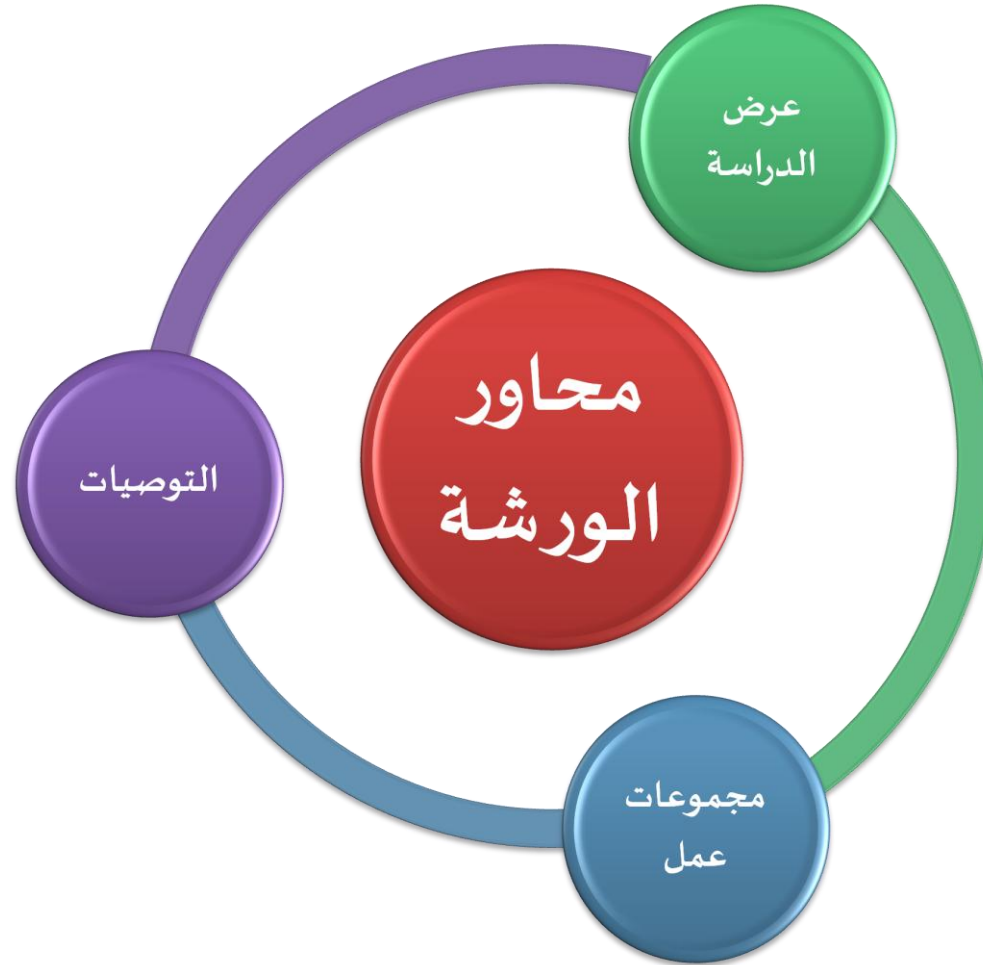
مكان انعقاد الورشة : قاعة فندق البستان - المكلا

تاريخ تنفيذ الورشة : 2015/3/25

عدد الحضور : 35 مشاركاً

أهداف الورشة

- الخروج برؤية لتوجيه المنح نحو سد الاحتياج
- إيجاد آليات للتسيق و الشراكة بين المانحين والمستفيدين
- إثراء الدراسة الميدانية التي تم تنفيذها



عرض الدراسة

استعراض البرنامج وما توصلت إليه الدراسة.

توزيع المشاركين إلى خمس مجموعات، تضم كل مجموعة عدد من ممثلي الجهات الداعمة للابتعاث وعدد من ممثلي الجهات المستفيدة من الخريجين.

استعراض محاور الورشة، وهي ثلاثة محاور، تشارك كل المجموعات في مناقشتها :

المحور
الأول

التخصصات

الملاحظات حول أولويات التخصصات الناتجة عن الدراسة

المحور
الثاني

الشراكات

إمكانية إقامة تعاون بين الجهات الداعمة لتغطية الاحتياج

ما هي أوجه الشراكة بين المانحين والجهات المستفيدة في سد الاحتياج

المحور
الثالث

الدراسة الحالية

إيجابيات

سلبيات

توصيات

المحور الأول: التخصصات

تم توزيع المشاركين إلى خمس مجموعات تولت كل مجموعة مناقشة التخصصات المطلوبة في مرحلتين دراسيتين من وجهة نظرها انطلاقاً مما توصلت إليه الدراسة، وبعد القيام بعملية الدمج بين ما توصلت له كل مجموعة، كانت التخصصات حسب الأولوية التالية:-

وعليه فإنه ينتظر من الجهات المانحة المشاركة في الورشة أن يكون قرار المنح للأعوام القادمة قائماً لتغطية الاحتياج حسب الأولوية التي أظهرتها نتائج الورشة أو حسب الأولوية التي بينتها نتائج الدراسة، إذا أن اعتماد المنح بناء على نتائج إحدى الطريقتين اللتين هما نتائج دراسة ومناقشات (وإن كانت الدراسة يشوبها بعض السلبيات التي بينها المشاركين في الورشة)، ولكنها تظل بالرغم من ذلك أفضل من أن يكون اعتماد المنح من غير أسس أو معايير. وبذا لو يحصل التنسيق فيما بين الجهات المانحة في ذلك.

م	الدرجات العلمية			
	دكتوراه	ماجستير	بكالوريوس	دبلوم
1	الطب الشرعي	تخدير وإنعاش	مهندس جودة	فني أشعة
2	أمراض السكري والغدد	تلوث مياه	تخدير وإنعاش	فني عمليات
3	تخدير وإنعاش	علاج طبيبي	أشعة تشخيصية	هندسة معدات طبية
4	إدارة أعمال	مساحه وطرق	صحة مجتمع	علاج طبيبي وتأهيلي
5	أشعة تشخيصيه	طب الطوارئ	تبريد وتكييف	تخدير وإنعاش
6	قلب و أوعية دموية	كهرباء سيارات	هندسه جيولوجيه	هندسه إلكترونيه واتصالات
7	جراحة أطفال	جراحة أطفال	ميكانيكا سيارات	هندسة مولدات كهربائية
8	طب الطوارئ	جراحه وأعصاب	إدارة مستشفيات	تغذية
9	إدارة مستشفيات	أساسيات ترميض	دراسات قرآنية	علاقات عامة
10	أمراض الدم والأورام	ميكانيكا سيارات	هندسة تعدين	لحام أرجون

الشراكة

وتم مناقشة هذا المحور بعد توزيع المشاركين إلى مجموعتين المجموعة الأولى تمثل الجهات المانحة والمجموعة الثانية تمثل الجهات المستفيدة من الخريجين. وتمثلت التوصيات التي

توصلت إليها المجموعتين في الآتي:

أولاً: توصيات ممثلي الجهات المانحة:

- 1 - إقامة مجلس تنسيق بين الجهات المانحة.
- 2 - إعداد قاعدة بيانات .
- 3 - إقامة ورشة عمل للجهات المانحة لتأسيس مجلس التنسيق.
- 4 - الاستفادة من تجارب الشرائثت بين المؤسسات السابقة.

ثانياً: توصيات ممثلي الجهات المستفيدة من الخريجين:

- 1 - إعداد خطه استراتيجيه متكاملة بالاحتياجات الفعلية.
- 2 - إنشاء قاعدة بيانات متكاملة للطلاب المطلوب ابتعاثهم .
- 3 - بذل الجهود اللازمة لتوعية الطلاب بالابتعاث في التخصصات التي يحتاجها المجتمع.
- 4 - إن يدفع الطالب المتخرج بعد توظيفه (الداخل-الخارج) بنسبة من الدعم الذي قدم له على شكل إقساط من راتبه لا يزيد عن 10% .
- 5 - أن تساهم الجهات المستفيدة ذات الموارد بنسبة من مواردها المالية بدعم الابتعاث لمنتسبها.
- 6 - الاشتراك في وضع دراسات تقييميه مستمرة لواقع الابتعاث ومدى استفادة المجتمع منهم .
- 7 - إقامة لقاءات دوريه بين المانحين والمستفيدين.

الدراسة الحالية

تم توزيع المشاركين إلى خمس مجموعات تضم كل مجموعة ممثلين من الجهات المانحة وممثلين من الجهات المستفيدة من الخريجين وطلب من كل مجموعة طرح رأيهم في الدراسة التي بين أيديهم وإبراز ما يرونه من إيجابيات أو سلبيات ووضع التوصيات المناسبة التي يرونها ضرورية للأخذ بها في أي دراسات مستقبلية تتناول هذا الموضوع. وبعد الجمع بين ما توصلت إليه المجموعات الخمس في هذا المحور كانت الايجابيات والسلبيات وتوصيات حسب الآتي:

أولاً : الايجابيات :

1. إن الدراسة جمعت ذوي الاختصاص (مانحين ومستفيدين من الخريجين).
2. توحيد الجهود وتقريب الرؤى.
3. إشراك السلطة المحلية.
4. نواة للتخطيط السليم في مجال المنح الدراسية الجامعية.
5. تحريك وتحفيز المجتمع إلى ضرورة تنسيق عملية الابتعاث.
6. إظهار وإبراز تخصصات غير مدعومة والمجتمع بحاجة إليها.
7. أوجدت الدراسة قاعدة بيانات جزئية يمكن الاعتماد عليها لأي دراسات قادمة أو خطط مستقبلية .
8. حاولت الدراسة خلق نوع من التواصل بين الجهات الداعمة والجهات المستفيدة من الخريجين.
9. أول دراسة بالمحافظة تناولت موضوع حول مشكلة حساسة ومهمة لإيجاد حلول لها.
10. جهد كبير ودراسة إستراتيجية لعلها أساس لخطة خمسية قادمة.
11. الدراسة اشتغلت على موضوع مهم بحيث أسهم في التنسيق بين الجهات ذات العلاقة.
12. تصحيح مسارات عمليه الابتعاث على أسس علميه واحتياج مجتمعي واقعي (مستقبلاً).

ثانياً: السلبيات :

1. غياب المعالجات الإحصائية .
2. عدم التواصل المستمر مع الجهات التي لم تتجاوب.
3. عدم ذكر تخصصات مهمة مثل التخطيط الاستراتيجي والإرشاد الأسري.
4. عدم إشراك مختلف شرائح المجتمع في إعداد الدراسة.
5. نتائج البحث والمسح لا تعكس الاحتياج الحقيقي المطلوب للسوق.
6. عدم إشراك الجهات الحكومية في الدراسة كجهات مستفيدة.
7. لم يتم تحليل بعض البيانات داخل الاستمارة مثل (الجنس - نوع المنحة داخلية أو خارجية)
8. عدم وجود خلاصات للجداول .
9. عدم ورود أي إشارة إلى العودة إلى مكتب وزارة التخطيط.
10. نتيجة لعدم الاستجابة مع عدد من المؤسسات لاستبيانات الدراسة يقلل من مصداقية الدراسة .
11. جاءت أسماء بعض التخصصات في الدراسة وهي غير موجودة في واقع الجامعات.
12. لم تستند الدراسة على الدراسات السابقة .
13. لم تقارن التخصصات الموجودة مع المنح المعتمدة من الدولة عبر وزارة التعليم العالي.
14. لم تشمل إحصائيات حول المنح في التخصصات المذكورة في الدراسة من الجامعات اليمنية داخليا وخارجيا في السنوات السابقة.
15. تم جمع البيانات من قبل رؤساء الهيئات ورفعت بعض الاستمارات بطريقه شخصيه دون احتياجات واقعية.
16. الدراسة لم تشمل جميع الجهات المستفيدة من الابتعاث ولاسيما أرباب العمل .
17. عدم إدراج بيانات الجهات المستفيدة في الدراسة.
18. لم تشمل الدراسة على أسس ومعايير واضحة للجهات المستفيدة في تحديد احتياجات الابتعاث .

ثالثاً: التوصيات

1. عمل دراسة شاملة بإشراك جهات مختصة كإدارة التخطيط والإحصاء والخدمة المدنية.
2. الاستفادة من دراسة المنظمات الدولية العاملة في البلد.
3. توزيع استبيانات للمجتمع المحلي.
4. المتابعة الدقيقة لمخرجات الورشة.
5. كتابة تعهد لعمل المبتعث بعد تخرجه لفترة معينة في البلد.
6. النظر إلى تأهيل الموظفين أنفسهم.
7. عمل دراسة نابغة من مشكلات المحافظة والواقع المعاش .
8. القيام بدراسة أشمل تشترك فيها كل الجهات الداعمة والمستفيدة (عام – خاص) .
9. متابعة الجهات المشاركة في الدراسة المستقبلية لحثها على استكمال البيانات المطلوبة .
10. العمل على إعادة تصميم استمارة تشمل بيانات أكثر تفصيلاً.
11. التأكيد على هذه الدراسة ومتابعتها لاحقاً مع عقد لقاءات أخرى .
12. تأسيس مجلس أكاديمي بالمحافظة لمتابعة وترتيب المنح الدراسية حسب الأولوية وفق دراسات وإحصائيات .
13. اعتماد التخصص المبتعث به الطالب حسب حالة المجتمع وليس حسب اعتماد الجامعة المبتعث إليها .
14. الاهتمام والتشجيع للمبتعثين على مساهمهم الخاص.
15. أن تعالج الجهات الداعمة فرض التخصصات المتاحة في الجامعات .
16. إنشاء نادي الخريجين للتواصل أثناء الابتعاث وبعده.
17. بذل الجهود اللازمة لتوعية الطلاب للابتعاث في التخصصات المطلوبة.



صور من ورشة العمل



صور من ورشة العمل



صورة جماعية للمشاركين في ورشة العمل

نسأل من الله أن نكون قد وفقنا فيما قدمنا من جهد

والشكر الجزيل لكل من مؤسسة العون للتنمية و مؤسسة الصندوق الخيري للطلاب المتفوقين

إدارة الورشة

الأستاذ شيخ علي شامي
المدير التنفيذي
لمؤسسة الصندوق للطلاب المتفوقين

الأستاذ هاني سالم باوزير
إخصائي برامج التعليم العالي والبحث العلمي
مؤسسة العون للتنمية

تحت شعار :

برنامج تحديد اتجاهات الابتعاث للدراسة الجامعية في الداخل والخارج

المنح الجامعية .. واحتياج المجتمع

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ